عناصر من داعش في ريف دير الزور

انشقاق أمير ديوان الصحة
داعش أعدم خمسة مدنيين في الطريف

| وكالات

يستمر تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بعملياته الإجرامية بحق المدنيين، حيث أعدم خمسة من أبناء قرية الطريف بريف دير الزور الغربي، بتهمة حيازة السلاح دون ترخيص من التنظيم، والتعامل مع ميليشيا «الجيش الحر»، في وقت انشق ما يسمى «أمير ديوان الصحة» التابع للتنظيم في مدينة البوكمال، وغادر المنطقة.

وبدأ التنظيم بتشديد قبضته الأمنية وإرهاب المدنيين ضارباً بغضبهم عرض الحائط، ومحاولاً تأكيد سطوته وحاكميته للمنطقة ولو بقوة السلاح، فأعدم خمسة من أبناء قرية الطريف بتهمة «حيازة السلاح من دون علمه، والتعامل والتنسيق مع الجيش الحر»، وذلك بعد ظهور حالات عصيان وتمرد لدى أبناء الريف الغربي، ومهاجمتهم لبعض عناصر وحواجز التنظيم، وقتل العديد منهم كان أبرزهم (علي ضحوي، معاذ الحمود، ياسين محمود، طه عبد الله).

والخمسة الذين أعدمهم التنظيم من أبناء القرية هم: (خلوف محمد الخليفة، أحمد محمد الخليفة، محيمد الخضر الجبارة، قدور الأسود العبيد، ابن ثامر الياسين).

وفي ظل تلك الظروف، استغل «أمير ديوان الصحة في التنظيم» المدعو «أبو أنس العراقي»، انشغال التنظيم، ليلوذ بالفرار والانشقاق عن صفوف قيادات التنظيم فيما يسمى بـ(ولاية الفرات/ مدينة البوكمال) في الريف الشرقي لدير الزور، إلى مناطق خارج سيطرة التنظيم.

واصل التزامه بالتهدئة ورد على خروقات الميليشيات المسلحة
الجيش يؤمن طريق إثريا ويردي عشرات الدواعش

| حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي
محافظات – وكالات

واصل الجيش العربي السوري أمس التزامه باتفاق التهدئة، لكنه رد على خروقات الميليشيات المسلحة في دمشق وحماة وحمص واللاذقية ودرعا، وفي الوقت نفسه واصل حربه ضد التنظيمات الإرهابية.

على خط مواز أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الميليشيات المسلحة «تستخدم أيام التهدئة لإعادة تجميع قواها استعداداً لهجمات واسعة في حلب». ففي حمص خرقت الميليشيات المسلحة التهدئة وأقدمت على استهداف حيي الزهراء وجب الجندلي وقرى الأشرفية والنجمة والمشرفة والمختارية بريفي حمص الشمالي والشمالي الشرقي بعدد من القذائف الصاروخية أسفرت عن وقوع أضرار مادية ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة.

ورد الجيش على الخروقات باستهداف مصادر إطلاق القذائف بنيران أسلحته المدفعية والصاروخية في مناطق تيرمعلة والغنطو وعين حسين وقرب جسر بلدة تلبيسة ومغسل الضحيك وحي المشجر الشمالي في تلبيسة بالريفين الشمالي والشمالي الشرقي ما أسفر عن إلحاق خسائر بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف المسلحين.

من جانبها نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري، تأكيده، أن المجموعات المسلحة خرقت نظام التهدئة ١٦ مرة خلال الساعات الـ١٦ الماضية من يوم أمس، من خلال استهدافها مناطق سكنية وعدداً من النقاط العسكرية في دمشق وحماة وحمص واللاذقية ودرعا.

وقال المصدر: إن «اثنين من هذه الخروقات حصلا في شارع الشماسية وحي العباسيين بدمشق واثنين آخرين في ظهرة الفطس وغرب قرية معان بريف حماة».

وأوضح المصدر أن المجموعات المسلحة في حمص خرقت نظام التهدئة ٣ مرات في قرى أكراد الداسنية والمختارية والمشرفة ومرتين في تسنيم و٣ مرات في حي الزهراء بالمدينة.

وأشار المصدر إلى أنه تم رصد خرقين لنظام التهدئة في شير الضبعة وآخر في رويسة رشو بريف اللاذقية الشمالي، إضافة إلى خرق واحد في منطقة الكتيبة المهجورة الواقعة جنوب شرق ابطع في درعا».

من جانبه تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن تجدد الاشتباكات بين قوات الجيش والقوى الرديفة من جهة، وميليشيا «فيلق الرحمن» و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقا) من جهة أخرى، في عدة محاور بحي جوبر عند أطراف العاصمة الشرقية، ما أدى لسقوط ٤ جرحى، في صفوف «فيلق الرحمن» إضافة لجريحين من «فتح الشام»، في حين ذكر نشطاء على موقع «فيسبوك» أن اشتباكات عنيفة سمعت أمس، بوضوح في الأحياء الشرقية لدمشق مصدرها بالقرب من كراجات العباسيين (جبهة جوبر) ما استدعى إغلاق طريق الكرجات– العباسيين مؤقتاً حرصاً على سلامة المدنيين بسبب المعارك التي تدور في محيط المنطقة ولتساقط عدد من طلقات الرصاص المتفجر.

من جهة ثانية، أعادت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني مدعومة بقوات الهندسة الأمان إلى طريق السعن الشيخ هلال إثريا، بعد اشتباكات ضارية مع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، كبدته خلالها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن حركة السير عادت طبيعية وآمنة الآن على هذا الطريق الذي حاول التنظيم قطعه، فيما شن الطيران الحربي عدة غارات استهدف بها مواقع للتنظيم في محيط عقيربات وسوحا بريف سلمية الشرقي، ما أدى لمقتل وجرح عدد من مقاتليه وتدمير عدة سيارات كانت تتحرك باتجاه نقاط الجيش.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية أول من أمس أن الجانب الأميركي لم يرد على أي بلاغ قدمته روسيا بشأن خرق المجموعات المسلحة لنظام التهدئة حيث تتهرب واشنطن من إجراء المباحثات الهاتفية المخططة مسبقاً ما يظهر أنها غير مستعدة لاتخاذ إجراءات ترغم المجموعات المسلحة الخاضعة لنفوذها على الالتزام بنظام التهدئة.

من جهة أخرى أشار كوناشينكوف نقلاً عن مهجرين نازحين أتيح خروجهم من شرق حلب إلى أن المسلحين هناك قتلوا ٢٦ مدنياً حيث قال: «أكد النازحون الذين تم إجلاؤهم من حي الشيخ خضر في حلب أن المسلحين أعدموا ٢٦ من سكان المنطقة بمن فيهم ٩ قاصرين شاركوا في تظاهرة تضم المئات من السكان لمطالبة مسلحين غرباء بالمغادرة وخفض حدة العنف والقتال فيه».

عناصر من الجيش السوري يمشط المنطقة المحيطة بطريق إثريا

الدفاع الروسية: الميليشيات تستخدم التهدئة لإعادة تجميع قواها

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف: إن الميليشيات المسلحة «تستخدم أيام التهدئة لإعادة تجميع قواها استعداداً لهجمات واسعة في حلب».

واضاف: إنه «على مدى ٦ أيام من سريان نظام التهدئة في سورية وحده الجيش السوري من أظهر التزاماً حقيقياً به بخلاف المجموعات المسلحة إذ أخفق الجانب الأميركي في التأثير عليها ولم يقدم بيانات دقيقة حول أي منها أو عن مدى التزامها بالتهدئة». وأضاف المسؤول العسكري الروسي.. إننا «شهدنا حالة عكسية تجلت في ازدياد حدة قصف المجموعات المسلحة واستهدافها أحياء سكنية ومواقع للجيش السوري».

تفجير «متعمد» يوقع ٢٩ جريحاً في نيويورك وآخر في نيوجيرسي.. و٨ جرحى في طعن بالسكين في مينيسوتا تبناه «داعش»

تزامناً مع بدء جلسات الجمعية العمومية السنوية للأمم المتحدة التي يشارك فيها عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات في نيويورك اليوم الاثنين، أصيب ٢٩ شخصاً في تفجير «متعمد» في حي مكتظ بنيويورك السبت ما أثار مخاوف من أن يكون هجوماً إرهابياً، حيث تزامن مع تفجير آخر في ولاية نيوجيرسي المجاورة.

ويأتي ذلك أيضاً في حين أفادت وكالة «أعماق» المرتبطة بتنظيم «داعش» أمس أن الهجوم بالسلاح الأبيض الذي أدى إلى إصابة ثمانية أشخاص بجروح مساء السبت في مركز تجاري بولاية مينيسوتا الأميركية نفذه «جندي للدولة الإسلامية».

ودوى الانفجار قرابة الساعة ٢٠,٣٠ (٠٠,٣٠ ت غ) في الشارع الـ٢٣ بين الجادتين السادسة والسابعة في حي تشلسي في وقت كان يشهد إقبالاً كبيراً على الحانات والمطاعم المنتشرة فيه.

وأعلن حاكم ولاية نيويورك اندرو كيومو أمس أن الانفجار الذي هز حي مانهاتن في نيويورك مساء السبت ناتج عن «قنبلة» ولكن «لا علاقة له بالإرهاب الدولي». وقال الحاكم أمس خلال تفقده مكان حصول التفجير في حي تشلسي في قلب نيويورك: «كائناً من كانوا من زرعوا هذه القنابل فسنعثر عليهم ونقدمهم للعدالة».

وأكد الحاكم العثور على عبوة ناسفة ثانية عبارة عن طنجرة ضغط موصولة بأسلاك كهربائية وهاتف محمول، في الشارع ٢٧ غير البعيد من الشارع ٢٣، وتم تفكيكها قبل أن تنفجر.

وأوضح كيومو أن الإجراءات الأمنية عززت بألف عنصر إضافي بعد الحادث، علماً بأنها كانت أصلا معززة مع افتتاح دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الاثنين. إلا أنه حرص على التأكيد أن هذا الإجراء قد اتخذ «على سبيل الاحتراز»، مضيفاً «ليس لدينا أي سبب للاعتقاد بوجود تهديدات أخرى وشيكة».

وأعلن الحاكم من جهة أخرى أن أجهزته تتعاون مع الأجهزة في ولاية نيوجيرسي المجاورة حيث كانت عبوة ناسفة قد انفجرت السبت من دون وقوع إصابات، مع التأكيد أن لا شيء يثبت حتى الآن (حتى إعداد هذا الخبر) وجود صلة بين التفجيرين.

وكانت انفجرت قنبلة يدوية الصنع السبت في نيوجيرسي على طريق سباق خيري نظمه مشاة البحرية الأميركية.

وكانت العبوة معدة لتنفجر لدى مرور مئات المشاركين في السباق بعد أن زرعت قرب سلة قمامة. إلا أن انطلاق السباق تأخر ولم يوقع الانفجار إصابات، بحسب ما قال المتحدث باسم النائب العام المحلي الديلافيف.

ويمكن أن يكشف التحقيق مزيداً من التشعبات. وتشهد نيويورك إجراءات أمنية مشددة مثل التحقق من الهويات عند مداخل العديد من المباني وانتشار واضح للشرطة في عدد من المواقع العامة.

وتتكرر الإنذارات بوقوع اعتداء وتم تشديد المراقبة بعد موجة الاعتداءات التي نفذها إرهابيون في أوروبا.

وفي حال ثبوت وجود رابط إرهابي فإن الحادث يمكن أن يلقي بظلاله على الحملة الانتخابية للاقتراع الرئاسي في الثامن من تشرين الثاني والتي يتنافس فيها المرشح الجمهوري دونالد ترامب ووزيرة الخارجية السابقة ومرشحة الديمقراطيين هيلاري كلينتون.

وسارع ترامب إلى الإعلان من كولورادو سبرينغس أن «عبوة انفجرت في نيويورك»، وأضاف «علينا أن نبدي حزماً، الكثير من الحزم».

إلا أن كلينتون علقت بالقول «من الأفضل دائماً التريث للحصول على المعلومات قبل الخروج باستنتاجات».

وقال العديد من سكان حي تشلسي لقنوات التلفزيون المحلية إنهم سمعوا دوي انفجار عنيف. وتحطم زجاج العديد من أبواب وواجهات المتاجر التي سارع الكثير منها إلى إغلاق أبوابه. ودوت صفارات عربات الإسعاف والشرطة طوال الليل في الحي الذي حلقت فوقه المروحيات كما طوقت الشرطة المنطقة لكن دون أن تقوم بإجلاء السكان، حسبما أفاد مراسل لوكالة «فرانس برس».

وتعتبر نيويورك البالغ عدد سكانها ٨,٥ ملايين المدينة الأكبر من حيث عدد السكان في الولايات المتحدة.

وفي سياق متصل أقدم رجل «نطق بعبارة تضمنت كلمة الله» على طعن ثمانية أشخاص وإصابتهم بجروح في مركز للتسوق في ولاية مينيسوتا الأميركية ليل السبت الأحد قبل أن تطلق عليه الشرطة النار وتقتله، بحسب الشرطة.

وصرح بلير اندرسون قائد شرطة مدينة سانت كلاود للصحفيين أن المهاجم «سأل شخصاً واحداً على الأقل ما إذا كان مسلماً قبل أن يهاجمه».

إلا أنه أكد على أن دوافع المهاجم لا تزال غير واضحة وقال «لا استطيع القول الآن ما إذا كان الأمر يتعلق بهجوم إرهابي أم لا، لأنني لا أعلم».

وقال إندرسون إن المسلح دخل إلى مركز «كروس رودز سنتر» للتسوق في سانت كلاود التي يبلغ عدد سكانها ٦٧ ألف نسمة، وهاجم ثمانية أشخاص على الأقل.

وأشار إلى أنه كان يرتدي زي حارس أمن خاص وكان يحمل سكيناً واحداً على الأقل «وقال عبارة تشتمل على كلمة الله»، وأضاف: إن «ضابط شرطة لم يكن مناوبا واجه المسلح وأطلق عليه النار وقتله».

وقال إندرسون: إن المشتبه فيه له سجل في مخالفات مرورية صغيرة، مضيفاً إن الشرطة ليس لديها سبب يدفعها إلى الاعتقاد حالياً بأن الهجوم مرتبط بأي هجوم آخر.

بدورها أفادت وكالة «أعماق» المرتبطة بتنظيم «داعش» أمس أن الهجوم نفذه «جندي للدولة الإسلامية».

وقالت الوكالة في بيان «منفذ عمليات الطعن يوم أمس (السبت) في مينيسوتا هو جندي للدولة الإسلامية ونفذ العملية استجابة لنداءات استهداف رعايا دول التحالف الصليبي»، في إشارة إلى الدول التي تشارك في التحالف المناهض للجهاديين في العراق وسورية.

وسبق أن دعا تنظيم «داعش» مراراً إلى استهداف الدول المشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويشن منذ أيلول ٢٠١٤ ضربات جوية على مواقع الجهاديين في العراق وسورية.

وقد شهدت البلاد أخيراً عدداً من الاعتداءات التي نفذها إرهابيون، كالهجوم على ملهى ليلي في أورلاندو في حزيران، وهجوم في كانون الأول ٢٠١٥ في سان برناردينو في كاليفورنيا.

(أ ف ب – رويترز – وكالات)

بالقرب من موقع الانفجار في حي تشيلسي في مانهاتن، نيويورك (رويترز)

انتخابات محلية في برلين وميركل تستعد لصعود الشعبويين

صوت الناخبون الألمان أمس لتجديد البرلمان في العاصمة برلين المعروفة بطابعها الليبرالي وبتنوعها في اقتراع يرتقب أن يشهد صعوداً جديداً لحزب البديل لألمانيا الشعبوي المعارض للهجرة ونتيجة مخيبة جديدة لمعسكر المستشارة أنجيلا ميركل.

ورغم أنه اقتراع محلي، فإن صعود الحركة الشعبوية في العاصمة مع ترقب حصولها على ١٤٪ من الأصوات حسب استطلاعات الرأي سيكون له أثر رمزي في مدينة متنوعة ثقافياً ومنفتحة على العالم تعد ٣,٥ ملايين نسمة وتميل إلى اليسار منذ ١٥ عاماً.

وسجلت نسبة المشاركة ارتفاعاً كبيراً عند الساعة ١٠,٠٠ ت غ مع زيادة بست نقاط مقارنة مع الانتخابات السابقة عام ٢٠١١، لتصل إلى ٢٥,١٪ حسب السلطات المحلية.

وفي انتخابات الشهر الماضي، سجل حزب البديل لألمانيا تقدماً بفضل قدرته على جمع أصوات الممتنعين عن الاقتراع. وعلى العكس، يمكن أن تكون نسبة المشاركة المرتفعة ناجمة عن تعبئة من معارضي هذه الحركة القلقين من رؤية برلين هي أيضاً تجتاحها نزعة يمينية شعبوية.

وصعد رئيس بلدية المدينة الاشتراكي الديمقراطي مايكل مولر من أهمية التحديات في هذه الانتخابات قائلاً: إنه إذا نال حزب البديل لألمانيا نسبة تفوق ١٠٪ «فهذا سيفسر في العالم أجمع على أنه مؤشر إلى عودة اليمين المتطرف والنازية إلى ألمانيا».

ومع أن المحافظين لا يتمتعون سوى بتأثير ضعيف في برلين تقليدياً إلا أن تراجعاً في الأداء يمكن أن يعقد مهمة ميركل قبل عام على الانتخابات التشريعية في الوقت الذي يندد فيه قسم من حلفائها بسياستها إزاء المهاجرين في عام ٢٠١٥ ويعتبرونها سبباً في بروز الشعبويين.

وانتقل حزب البديل لألمانيا الفتي الذي نشأ قبل ثلاثة أعوام من خطاب معاد لليورو إلى معاداة الإسلام وبات يحظى بالتمثيل في تسع من أصل المقاطعات الفدرالية الست عشرة. وحقق سلسلة من النتائج الجيدة في عام ٢٠١٦ مستفيداً من القلق الناجم عن مجيء مليون طالب لجوء إلى البلاد العام الماضي.

وشهدت الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية دعوات من أجل التصدي للشعبويين في المدينة التي يشكل المهاجرون ١٣,٥٪ من سكانها والتي تفاخر بتعدديتها الثقافية بفضل الجاليتين التركية والروسية الكبيرتين فيها.

وشبه رئيس البلدية الذي نشرت صورة له مع امرأة محجبة على لافتات، طفرة حزب البديل لألمانيا بصعود النازيين ودعا الناخبين إلى «تفادي أن يعيد التاريخ نفسه».

أما المنافس الأساسي لرئيس البلدية المحافظ فرانك هنكل ووزير داخلية مقاطعة برلين فندد بالحزب الذي «يقبل بعنصريين في قيادته».

وأقرت ميركل التي مني حزبها بهزيمة كبيرة في الرابع من أيلول أمام الشعبويين في انتخابات ميكلمبورغ بومرانيا الغربية (شمال شرق) بأن الطبقة السياسية تجد صعوبة في التصدي لتحدي الشعبويين.

لكن ميركل وسياستها المنفتحة إزاء المهاجرين تعتبر الهدف المفضل للشعوبيين في حملاتهم. وعلى هامش لقاء لحزب الاتحاد المسيحي الأربعاء هتف أنصار اليمين المتطرف مطالبين ميركل بالرحيل على وقع صفير.

وعلاوة على المسائل السياسية الوطنية، فإن مواضيع متعلقة ببرلين تحديداً أدت إلى تراجع ثقة الناخبين بالحزبين الرئيسيين.

وتعاني برلين التي تعتبر من بين المدن الأكثر دينامية في أوروبا وخصوصاً مع شبكة كثيفة من الشركات الناشئة (ستارت آب)، من ارتفاع أسعار العقارات. كما تعاني منذ إعادة توحيد شطريها تراكم الديون وتدهور شبكة الخدمات العامة والمدارس القديمة وكلفة استقبال المهاجرين.

(أ ف ب – وكالات)

أسوأ نتيجة للتشكيلين الحاكمين

أظهر آخر استطلاع أجرته شبكة «زد دي إف» العامة أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي لرئيس البلدية المنتهية ولايته مايكل مولر يتصدر مع ٢٣٪ من نيات التصويت يليه حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي بزعامة ميركل (١٨٪) والخضر (١٥٪) في حين من المتوقع أن يحصل الشعبويون الذين يشاركون في هذه الانتخابات للمرة الأولى على ١٤٪ من الأصوات.

وإذا تأكدت هذه التوقعات فإن التشكيلين الأساسيين اللذين يحكمان ضمن «تحالف كبير» على المستوى الفدرالي سيسجلان أسوأ نتيجة انتخابية منذ توحيد البلاد.

وسيقوم البرلمان المحلي الذي سينتخب أمس بتعيين رئيس بلدية المدينة. وينتخب سكان برلين أيضاً رؤساء بلديات دوائرهم وهنا أيضاً تتوقع استطلاعات الرأي نسبة تأييد عالية في بعض المناطق لحزب البديل لألمانيا ولاسيما في برلين الشرقية سابقاً.

وحاول هذا الحزب، خلافاً لعمليات اقتراع سابقة، تجنب الخطاب المتطرف جداً خلال حملته في مدينة تعد ١٣,٥٪ من المهاجرين وجالية تركية كبرى.

استطلاع: أقل من ٣٠٪ من مسلمي فرنسا يرفضون القوانين العلمانية

أفاد استطلاع أجرته مؤسسة «إيفوب» لاستطلاعات الرأي ونشرته صحيفة جورنال دو ديمانش الفرنسية الأسبوعية أن أقل بقليل فحسب من ٣٠٪ من مسلمي فرنسا البالغ عددهم بين ثلاثة وأربعة ملايين نسمة يرفضون القوانين العلمانية التي تحكم البلاد.

ورد ٢٩٪ بالإيجاب عندما سئلوا إن كانوا يعتبرون النظام القانوني والأخلاقي للشريعة الإسلامية أهم من قوانين الجمهورية الفرنسية.

وخلص الاستطلاع إلى أن ٢٠٪ من المجيبين الذكور المسلمين و٢٨٪ من المجيبات الإناث المسلمات يؤيدون النقاب والبرقع الذي يغطي الوجه والجسم. وقال ٦٠٪ آخرون إنهم يؤيدون السماح للفتيات والنساء بارتداء الحجاب في المدارس والجامعات وهو ما تحظره المؤسسات العامة العلمانية في فرنسا.

كانت هجمات شنها «إسلاميون متشددون» شملت تفجيرات وإطلاق نار في باريس أودت بحياة ١٣٠ شخصاً في تشرين الثاني وهجوم بشاحنة في نيس قتل فيه أكثر من ٨٠ شخصاً في تموز قد أثار توترات بين الطوائف في فرنسا.

وقال قادة المسلمين الفرنسيين الشهر الماضي إن قرارات مثل قيام بعض السلطات المحلية بحظر لباس البحر الإسلامي (البوركيني) قد تفضي إلى مزيد من الانغلاق في أوساط المسلمين.

وتتناقض نتائج استطلاع «إيفوب» مع تقديرات سابقة بأن المسلمين يشكلون ما يصل إلى ١٠٪ من عدد سكان فرنسا البالغ نحو ٦٥ مليون نسمة.

وقال الاستطلاع إن المسلمين يشكلون ٥,٦٪ من المواطنين في سن الخامسة عشرة فما فوقها و١٠٪ ممن هم دون الخامسة والعشرين. وقال: إن ٨٤٪ من مسلمي فرنسا دون الخمسين.

ومن الصعب التحقق من الخلفية الدينية للمواطنين الفرنسيين لأن القوانين العلمانية للبلاد تحظر جمع بيانات الدين والعرق. وهناك كثيرون ينحدرون من أصول إسلامية لكن لا يعتبرون أنفسهم مسلمين بالضرورة.

وأجري الاستطلاع الذي موله مركز معهد «مونتين» للأبحاث بالهاتف في الفترة من ١٣ نيسان إلى ٢٣ أيار وشمل ١٠٢٩ شخصاً لا تقل أعمارهم عن الخامسة عشرة ويدينون بالإسلام عقيدة وثقافة وقد اختيرت العينة من بين ١٥ ألفاً و٤٥٩ شخصاً.

رويترز

الجيش الليبي ينفي سيطرة «الحرس» على المنشآت في الهلال النفطي
اشتباكات عنيفة في سرت لاستعادتها من داعش

قتل ثلاثة من عناصر القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا أمس في اشتباكات عنيفة مع تنظيم داعش الإرهابي في سرت هي الأولى بعد نحو أسبوعين من الهدوء على جبهات القتال في المدينة الساحلية، وفقا لمتحدث ومصدر طبي.

وقال رضا عيسى المتحدث باسم عملية «البنيان المرصوص» الهادفة إلى استعادة سرت من التنظيم المتطرف لوكالة فرانس برس: «تخوض قواتنا معارك عنيفة مع عناصر تنظيم داعش»، مضيفاً: «هناك تقدم يتحقق حالياً».

وأعلن من جهته المركز الإعلامي للعملية العسكرية على صفحته على فيسبوك أن المدفعية الثقيلة التابعة لهذه القوات «تستهدف المواقع التي تختبئ فيها فلول داعش» في سرت (٤٥٠ كلم شرق طرابلس).

وذكر المركز في وقت لاحق أن القوات الحكومية فجرت «سيارتين مفخختين بالحي السكني رقم ٣ (شرق)، قبل وصولهما للخطوط الأمامية» لهذه القوات.

وأوضح عيسى أن «انتحاريين كانا يقودان السيارتين، وقد حاولا الوصول إلى قواتنا لكن محاولتهما فشلت بعدما قامت قواتنا باستهداف السيارتين وتفجيرهما قبل بلوغهما هدفيهما».

وقتل في اشتباكات الأحد بحسب ما أعلن المستشفى الميداني التابع للقوات الحكومية على صفحته على فيسبوك ثلاثة من عناصر هذه القوات.

وساد الهدوء على مدى الأسبوعين الماضيين جبهات القتال في سرت حيث تحاصر القوات الحكومية عناصر تنظيم داعش في حي واحد فقط في شرق المدينة المتوسطية.

إلى ذلك نفى الجيش الليبي، ما تردد عن سيطرة قوات حرس المنشآت النفطية بقيادة إبراهيم الجضران على أي من الحقول النفطية.

وقال مدير المكتب الإعلامي بالقيادة العامة للجيش الليبي خليفة العبيدي في تصريح خاص لوكالة سبوتنيك «تحركت خلية من الخلايا النائمة في منطقة رأس لانوف بالقرب من الميناء وقامت قوات الجيش بالتعامل معها واستدراجها لمنطقة محددة وبعدها تحرك سلاح الجو الليبي واستهدف هذه الخلية ووجه ضربات محددة لها وأكد أن هذه العمليات وقعت خارج الهلال النفطي، وتعد ضمن عمليات التطهير التي يقوم بها الجيش الليبي لتمشيط وتطهير جميع المناطق المحيطة من الخلايا النائمة».

وكانت مصادر إعلامية أفادت في وقت سابق بأن اشتباكات مسلحة اندلعت صباح أمس، بين حرس المنشآت النفطية والقوات التابعة لخليفة حفتر لاستعادة منطقة الهلال النفطي التي سيطرت عليها قوات حفتر الأسبوع الماضي.

وقال أحد قياديي حرس المنشآت، مصطفى بوالعين، إن «الاشتباكات تجري في أكثر من منطقة، حيث تمكن حرس المنشآت من السيطرة على مساكن رأس لانوف، فضلاً عن تمركزه على مشارف ميناء السدرة»، حالما وصل محطة نفط السدرة، ما أدى إلى فرار وانسحاب قوات حفتر إلى نحو ٣٠ كلم شرق سرت. مضيفاً: إن «الهجوم الذي شنه حرس المنشآت، لاستعادة منطقة الهلال يجري من أكثر من محور من الجنوب ومن الناحية الغربية».

وأكد المصدر أن حرس المنشآت عازم على استعادة منطقة الهلال النفطي بالكامل، في عملية عسكرية أطلق عليها اسم «الوهم المتبدد».

واقتحمت قوات حفتر، الأسبوع الماضي، منطقة الهلال النفطية في عملية مفاجئة، ما اضطر قوات حرس المنشآت النفطية للانسحاب منها.

وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبلر حث كافة أطراف العملية السياسية في ليبيا على الاستمرار في الحوار للخروج من الأزمة.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠